

السبت 03-09-2011

1464-يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقامات 2011

(تحديث "حكمة الجانين" 1979)

بدون عنوان (3)

(931)

أعياد الميلاد من أسخف المناسبات فهى:

تحتفل بعمل ليس لك فضل فيه

وتذكرك بحدث ليس من اختيارك

وتؤكد ذاتيتك دون إسهام منك

ولذلك فإن الحزن الشائع فيها وحولها هو من أصدق المشاعر
التي تغمر هذه المناسبة الكاذبة

ومع ذلك:

فقد تحمل إعلاننا من الأهل والأصدقاء أنهم:

(1) يذكرونك

أو (2) ما زالوا يتحملونك

أو (3) يعتمدون عليك

أو (4) يأملون فيك

أو كل ذلك

إذن:

فهى تستأهل

ما رأيك؟

(932)

قد يكون الحزن المصاحب لأعياد الميلاد، متضمنا تذكرة
بالمسئولية التي ألقيت عليك بولادتك دون إذن مسبق منك .

(933)

لا تصدق أن هناك اختلافا كبيرا في النظريات أو الفلسفات .. إن صدق الجميع

إنما الاختلاف في رموز:

وسائل التعبير

ووسائل التطوير

وحسن التوقيت

وزاوية الرؤية

ومجال الوعي

(934)

إذا آمن كل الناس بالعدل والعمل والحق والمصير...،
فماذا يتبقى ليختلفوا عليه أو يتميزون به؟

يتبقى اختلاف الطرق، واللغة، وسرعة الخطى .. ياأخى!!

(935)

- الصمت أنواع، والعيون، والفعل اللاحق، هما أدوات
تشخيصه فاحذر من الخلط،

فهلنا تعرفنا على ما تيسر من أنواع الصمت معا، خذ
عندك:

- **الصمت الميت:** وهو أنانية وإلغاء للآخرين

- **والصمت الخائف:** وهو المحافظة على مظهر الحكمة، مع الخوف
من التعرّى دون حساب

- **والصمت الخبيث:** وهو الذى يشتري ولايبيع، اتقانا لصفقة
الشطار

- **والصمت الساخر:** وهو الذى ينظر من أعلى على كل آخر،
وكل ما يختلف معه

- **والصمت المتأمل:** وهو الذى يحسن الاستماع مجتهدا
ليستوعب التفاصيل

- **والصمت اليقظ:** وهو الرحلة المتصلة الصادقة بين
الداخل والخارج وبالعكس، احتراماً للكلمة الفعل المسئولية .

فمن كان يؤمن بالحق والمصير، فليقل اخيرا' أو ليصمت .

(936)

المبالغة في الحزن على الموتى .. هو احتجاج يعلن
اعتمادنا في وجودنا على وجودهم .. فهو:

ضرب من الأناية
وإقرار بالنقص ..
وضعف في الإيمان .

(937)

المبالغة في الخزن على الموتى .. هو تخل عن مسئولية إكمال
ما بدأوا من خير،
وأيضاً مسئولية إصلاح ما تركوا من شر .

(938)

إذا لم تكن معركتك معه (صاحب السلطة أو صاحب الجلالة)
قد انتهت بالتمساح التام، فاحذر أن يلبسك (عفريته) في نفس
اللحظة التي تتصور فيها أنك تخلصت منه (شخصياً)
(من أهم هذه اللحظات الحرجة:

○ لحظة موته ..

○ أو لحظة إعلان هزيمته بعد ما حدث من إهناك لكما معاً)
(العلماء يسمون ذلك "التقصص، أو البصم" .. ولتسمه
أنت "السرقة أو الوشم"
.. ربما تحتد يقظتك) .

(939)

إذا لبسك المرحوم سرقته ثورتك ...
إلى حين،
أو إلى الأبد،
وأنت وشطارتك .

(940)

مرة ثانية نذكرك ألا تشفق إلا على من لا يستطيع فعلاً
ولا تثق كثيراً في شكواه أو أحكامك ،
ولكن تذكر أن قدرات الإنسان أكبر من خوفك وحساباتك.